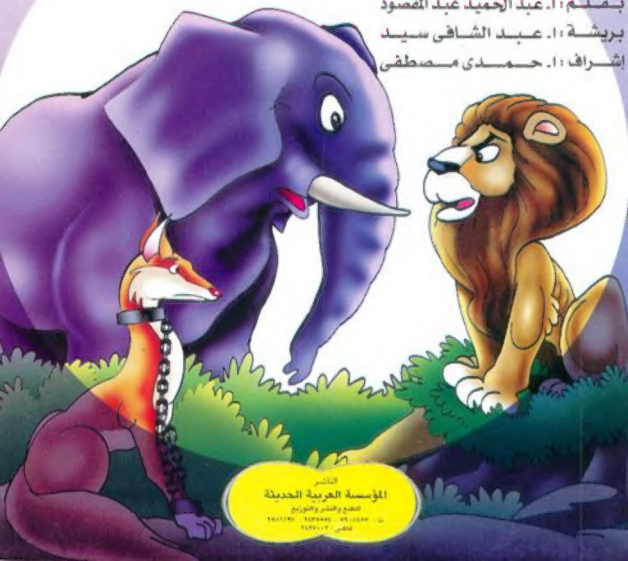


محاكمة دمنة

بقلم: ا. عبد الحميد عبد المقصود

بريشة: ١. عبد الشافي سيد

اشراف : ا. حمدي مصطفى



4129

المؤسسة العربية الحديثة

الطبعة والتوزيع والتوزيع

香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社
 香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社 香港大學出版社

李公博 1904—1991

عَقَدَتْ هَيْئَةُ الْمَحْكَمَةِ - الَّتِي أَمَرَ الْأَسَدُ بِتَشْكِيلِهَا - جُلُوسَهَا
لِمُحَاكَمَةِ (دِمْنَةَ) بِتُهْمَةِ السَّعْيِ بِالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَالَّتِي نَتَجَ عَنْهَا
قَتْلُ الثَّوْرِ (شِثْرِبَةِ) دُونَ ذَنْبٍ أَوْ جُنَايَةٍ ارْتَكَبَهَا ..

وَأَعْلَنَ الْقَاضِي لِلْحَاضِرِينَ أَنَّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْوَالُ تَبَرُّيٍّ أَوْ تُدِينُ
(دِمْنَةَ) مِنَ التُّهَمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ التَّقَدُّمَ بِهَا لِهَيْئَةِ
الْمَحْكَمَةِ ..

فَنَهَضَ الْخَبِيرُ وَقَالَ :

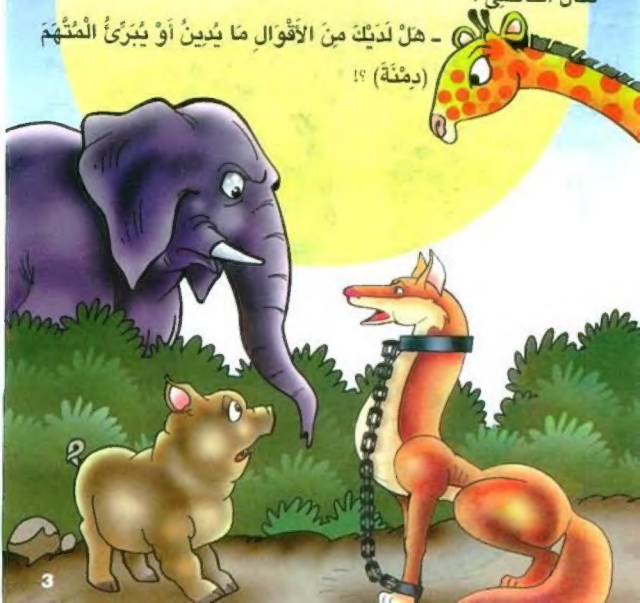
- أَنَا لَدَيَّ مَا أَحَبُّ أَنْ أُدْلِيَ بِهِ ، بِخُصُوصِ ذَلِكَ الْمُجْرِمِ
الْوَاقِفِ فِي قَفْصِ الْاِتِّهَامِ ..



فَنَظَرَ إِلَيْهِ (دِمْنَةً) فِي احْتِقَارٍ ، وَقَالَ مُتَجَاهِلًا إِيَّاهُ :
- مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْضُرَ إِلَى قَاعَةِ هَذِهِ الْمَحْكَمَةِ الْمُحْتَرَمَةِ وَتَدْلِي
بِأَقْوَالِكَ !؟

فَظَهَرَ الْغَيْظُ عَلَى وَجْهِ الْخَيْزِيرِ ، وَقَالَ فِي اعْتِرَازٍ :
- أَنَا كَبِيرُ الْخَنَازِيرِ وَسَيِّدُهَا ، وَلِي مِنَ الْمُرَلَّةِ عِنْدَ الْأَسَدِ مَا لَا يُمْكِنُ
أَنْ تُنْكِرَهُ أَوْ يُنْكِرَهُ أَحَدٌ ..
فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَلْ لَدَيْكَ مِنَ الْأَقْوَالِ مَا يَدِينُ أَوْ يُبَرِّئُ الْمُتَهَمَ
(دِمْنَةً) !؟



وَقَالَ الْخَنْزِيرُ :

- إِنَّ أَهْلَ الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى يُعْرِفُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِسِيمَاهُمْ وَصُورِ
وُجُوهِهِمْ ، وَالَّتِي تُمَيِّزُهُمْ عَنِ الْأَشْقِيَاءِ وَالْمُجْرِمِينَ ..

فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَذَا صَحِيحٌ ..

وَأَشَارَ الْخَنْزِيرُ إِلَى (دُمْنَةٍ) قَائِلًا :

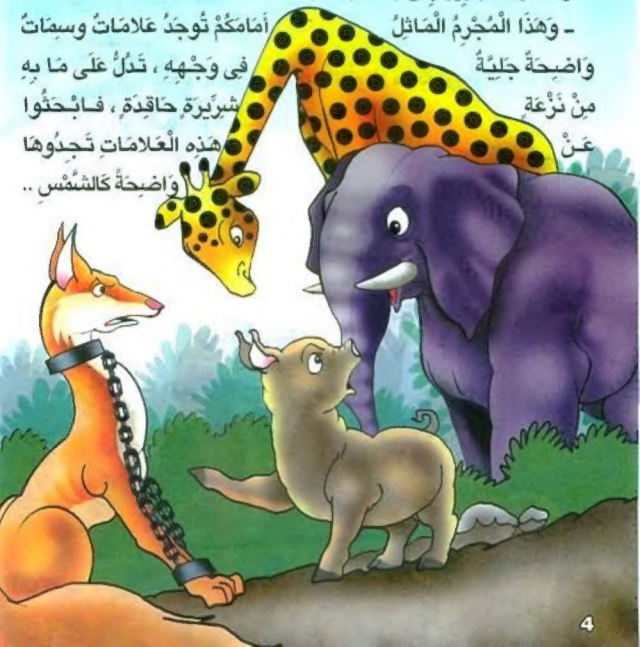
- وَهَذَا الْمُجْرِمُ الْمَائِلُ أَمَامَكُمْ تَوْجَدُ عِلَامَاتٍ وَسِمَاتٍ

وَاضِحَةً جَلِيَّةً فِي وَجْهِهِ ، تَدُلُّ عَلَى مَا بِهِ

شَرِيرَةٌ حَاقِدَةٌ ، فَابْحَثُوا

هَذِهِ الْعِلَامَاتِ تَجِدُوهَا

وَاضِحَةً كَالشَّمْسِ ..



فَالْتَفَتَ الْحَاضِرُونَ كُلُّهُمْ إِلَى (دِمْنَةَ) ، وَرَاحُوا يُحَدِّقُونَ فِي وَجْهِهِ
وَأَجْزَاءِ جِسْمِهِ ، وَخَفَضَ (دِمْنَةُ) بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
بَيْنَمَا اتَّجَهَ الْقَاضِي إِلَى الْخِيزِيرِ قَائِلًا :

- أَعْلَمْ وَيَعْلَمْ الْجَمِيعُ فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ أَنَّكَ يَا سَيِّدَ الْخَنَازِيرِ خَبِيرٌ
فِي تَعْرِفِ صِفَاتِ الْأَشْخَاصِ مِنْ عِلَامَاتٍ وَسِمَاتٍ وَجُوهِهِمْ
وَصُورِهِمْ ، وَلِذَلِكَ فَأَنَا أَرْجُوكَ أَنْ تُطْلِعَنَا عَلَى مَا تَرَاهُ فِي وَجْهِ ذَلِكَ
الشَّقِيِّ مِنْ عِلَامَاتِ السُّوءِ وَالْإِجْرَامِ ..
فَقَالَ الْخِيزِيرُ :

- إِنَّ مَنْ كَانَتْ عَيْنُهُ الْيُسْرَى أَصْغَرَ مِنْ عَيْنِهِ الْيُمْنَى ، وَهِيَ لَا تَرَى
تَرْتَعِشُ بِاسْتِمْرَارٍ ، وَكَانَ أَنْفُهُ مَائِلًا إِلَى جَانِبِهِ الْيَمَنِ ، فَهُوَ شَقِيٌّ
خَبِيثٌ وَحَاقِدٌ كَذَّابٌ ..



فَتَضَايِقَ (دِمْنَةً) مِنْ هَذَا الدَّمِّ الْمَوْجَّهِ إِلَيْهِ مِنَ الْخِزِيرِ ، وَلَمْ
يَمْلِكْ نَفْسَهُ مِنَ الْغَضَبِ ، فَقَالَ :

- يَكْفِي هَذَا الْقَدْرُ مِنَ التَّطَاوُلِ وَذِمَّ الْأَبْرِيَاءِ أَيُّهَا الْخِزِيرُ الْقَدْرُ ..
لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِكَ عَلَى الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلَامَاتِ وَالسَّمَاتِ ،
وَأَنْتَ عِلَامَاتُ وَجْهِكَ تَفْضَحُ قُبْحَكَ وَقَذَارَةَ جَسَدِكَ .. تَتَكَلَّمُ عَنْ
عُيُوبِ غَيْرِكَ وَتَنْسَى عُيُوبَكَ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ .. إِنْ عُيُوبَكَ
تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَجْدَرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنْ تَكُونَ مُجْرِمًا عَتِيدًا فِي
الْإِجْرَامِ ..



فَقَالَ الْخَزِيرُ غَاضِبًا :

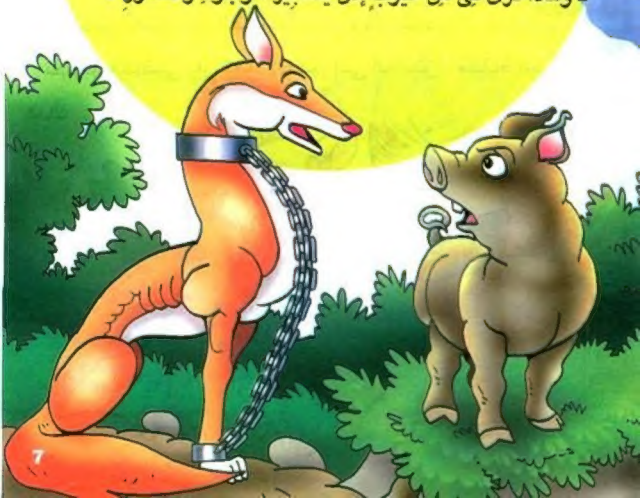
- أَتَوَجَّهْ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ ؟!

فَقَالَ (بِمُنَّة) :

- وَمَنْ غَيْرَكَ أَقْصِدُ ؟! لَقَدْ مَنَعْنِي عَنْ فَضْحِ عُيُوبِكَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ وَصَدَاقَةٍ فِي الْمَاضِي .. أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَجَرَّأْتَ عَلَيَّ وَقُلْتَ فِي حَقِّي مَا قُلْتَ ، فَلَنْ يَمْنَعَنِي شَيْءٌ أَنْ أَفْضَحَ أَلْعِيْبِكَ ، الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَنْ أَوْضَحَ لِلْحَاضِرِينَ مَا فِيكَ مِنْ عُيُوبٍ ظَاهِرَةٍ ، وَعَلَامَاتٍ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْطِئَهَا عَيْنٌ ..

وَقَالَ الْخَزِيرُ :

- وَمَاذَا تَرَى فِيَّ مِنْ عُيُوبٍ إِذَنْ يَاخْبِرِ الْوُجُوهَ وَالصُّوَرِ ؟!



فَاطْلُقْ (دِمْنَةُ) ضِحْكَةً شَرِيرَةً .. ثُمَّ قَالَ :

- أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَحَدٌ قَبْلِي أَنَّكَ أَعْرَجُ السَّاقَيْنِ ، مُعْوَجُ الرَّجْلَيْنِ ،
مَنْفُوخُ الْبَطْنِ ، مَشْقُوقُ الشَّفَتَيْنِ ، سَيِّئُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ؟!

فَتَغَيَّرَ وَجْهُ الْخَنَزِيرِ ، وَأَطْرَقَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
ثُمَّ رَاحَ يَبْكِي نَادِمًا عَلَى أَنَّهُ تَسَرَّعَ وَقَالَ مَا قَالَهُ فِي حَقِّ (دِمْنَةُ) ..
وَلَمَّا رَأَى (دِمْنَةُ) ذَلِكَ وَانْكِسَارَهُ ، وَهَزِيمَتَهُ وَانْدِحَارَهُ ، قَالَ
فِي سَمَاتَةٍ :

- يَنْبَغِي أَنْ يَطُولَ بُكَائُكَ ، حَتَّى تَعْرِفَ قَدْرَكَ ، فَلَا تَتَطَاوَلَ
بَعْدَهَا عَلَى الْأَبْرِيَاءِ الشَّرَفَاءِ أَمْثَالِي ..

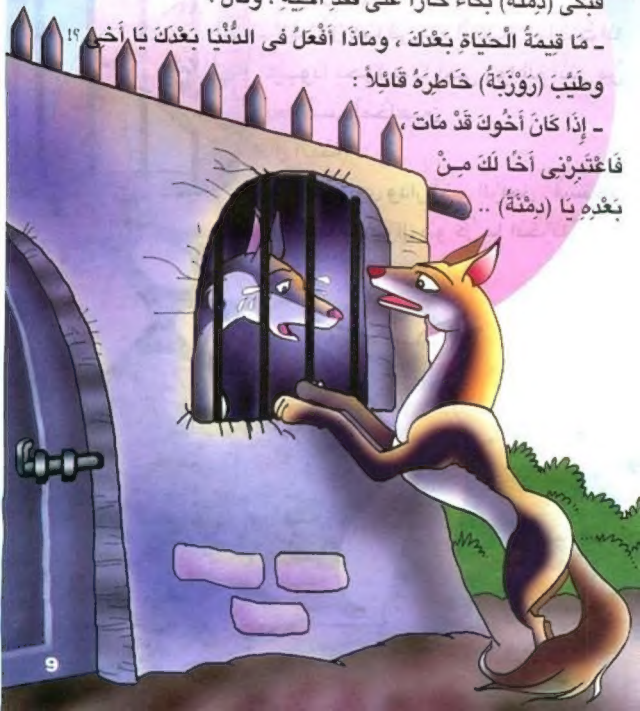
وَاسْتَمَرَّتْ إِجْرَاءَاتُ الْمُحَاكَمَةِ حَتَّى وَقْتُ مُتَأَخِّرٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ..
ثُمَّ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ يُعَادَ (دِمْنَةُ) إِلَى السِّجْنِ ، فَقَادَهُ الْجُنْدُ إِلَى
هُنَاكَ ..



وفى تلك الأثناء حزنَ (كليلة) على أخيه (دمثة) وما جرَّهُ على نفسه من
 المصاعبِ والمُتاعِبِ ، وتسبَّبَ حزْنُهُ فى مَرَضِهِ مَرَضًا شَدِيدًا .. ثُمَّ مَاتَ ..
 وَكَانَ - (كليلة) صَدِيقٌ عَزِيزٌ يُدْعَى (رُوزْبَةُ) ، فَلَمَّا عَلِمَ بِوَفَاةِ
 (كليلة) انْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ (دمثة) فى السَّجْنِ ، وَاخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ ..
 فَبَكَى (دمثة) بُكَاءً حَارًّا عَلَى فَقْدِ أَخِيهِ ، وَقَالَ :

- مَا قِيَمَةُ الْحَيَاةِ بَعْدَكَ ، وَمَاذَا أَفْعَلُ فى الدُّنْيَا بَعْدَكَ يَا أَخِي ؟
 وَطَيْبَ (رُوزْبَةُ) خَاطِرُهُ قَائِلًا :

- إِذَا كَانَ أَخُوكَ قَدْ مَاتَ ،
 فَأَعْتَبِرْنِي أَخَاكَ مِنْ
 بَعْدِهِ يَا (دمثة) ..



وَكَانَ (رَوْزَبَةُ) هُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ أَوَى مِثْلَ (كَلِيلَةَ) وَ (دِمْنَةَ) فَنَظَرَ
إِلَيْهِ (دِمْنَةَ) قَائِلًا :

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْقَى لِي أَخًا كَرِيمًا مِثْلَكَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِي ،
حَتَّى يُخَفِّفَ عَنِّي مُصَابِي فِي مَوْتِ أَخِي ..
فَقَالَ (رَوْزَبَةُ) :

- لَا تَحْمِلْ هَمًّا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، مَا دُمْتُ أَنَا
مَوْجُودًا بِجِوَارِكَ يَا أَخِي ، وَاعْلَمْ أَنَّنِي مِنْ
خَدَمِ الْأَسَدِ الْمُخْلِصِينَ ..
فَقَالَ (دِمْنَةَ) :

- أَذْهَبُ إِلَى دَارِي وَدَارِ أَخِي الرَّاحِلِ ، فَسَتَجِدُ
صُنْدُوقًا مَلِيئًا بِالْأَمْوَالِ هُوَ كُلُّ مَا ادَّخَرْتَاهُ ..



فَلَمَّا نَفَذَ (رَوْزِيَّةُ) مَا أَمَرَهُ بِهِ (بِمِنَّةُ) ، وَأَحْضَرَ لَهُ صُنُوقَ
 الْأَمْوَالِ قَسَمَهَا (بِمِنَّةُ) نِصْفَيْنِ ، وَأَعْطَى (رَوْزِيَّةُ) نِصْفَهَا بَيْنَمَا
 احْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِالنِّصْفِ الْآخَرِ .. ثُمَّ قَالَ :
 - كُلُّ مَا أُرِيدُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَتَّبِعَ لِي أَخْبَارَ الْأَسَدِ ، وَكُلُّ مَا يَنْقُلُهُ
 إِلَيْهِ خُصُومِي فِي حَقِّي ، خَاصَّةً أُمُّ الْأَسَدِ وَالْقَاضِي ؛ لِأَنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُمَا
 جَادَانِ فِي إِدَانَتِي وَلَفَّ حَبْلُ الْمِشْنَقَةِ حَوْلَ رَقَبَتِي ، انْتِقَامًا لِلثَّوْرِ ..
 فَقَالَ (رَوْزِيَّةُ) :

- سَأَتِيكَ بِأَخْبَارِهِمْ جَمِيعًا أَوَّلًا فَأَوَّلًا ..

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ الْجُنْدُ إِلَى السَّجْنِ ، وَقَادُوا (بِمِنَّةُ) إِلَى
 قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ ، فَأَدْخَلُوهُ فِي الْقَفَصِ مُكْبَلًا بِالْأَغْلَالِ ..
 وَبَدَأَ الْقَاضِي جَلْسَةً

- لَقَدْ فَحَصْنَا
 يَا (بِمِنَّةُ) ، وَلَقَدْ
 فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ
 أَمْرَكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي
 أَجْمَعَ الْحَاضِرُونَ
 عَلَى شَتَاةِ جُرْمِكَ ،
 وَاسْتِحْقَاقِكَ الْعِقَابِ
 مَوْتًا عَلَى ذَلِكَ ..



فَقَالَ (دِمْنَةُ) :

- أَرَأَيْتَ لَمْ تَتَّعَوْا الْعَدْلَ فِي قَضَائِكَ أَيُّهَا الْقَاضِي ، كَيْفَ تَحْكُمُ بِقَتْلِي ، وَأَنَا لَمْ أُعْطِ الْفُرْصَةَ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِي ؟

إِنَّكَ تُصَدِّرُ هَذَا الْحُكْمَ تَبَعًا لِهَوَاكَ ، وَلَيْسَ إِحْقَاقًا لِلْحَقِّ وَإِرْسَاءً لِلْعَدْلِ ..
فَقَالَ الْقَاضِي :

- إِنَّ عَمَلَ الْقَاضِي هُوَ أَنْ يُجَازِيَ الْمُحْسِنَ بِإِحْسَانِهِ ، وَالْمُسِيءَ بِإِسَاءَتِهِ .. وَمِنْ رَأْيِي يَا (دِمْنَةُ) أَنْ تُعْتَرِفَ بِذَنْبِكَ وَتَتَدَمَّ عَلَيْهِ ، وَتَتُوبَ مِنْهُ .. هَذَا هُوَ ظَنِّي وَمَا أَعْتَقِدُهُ ..

فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَنْكِرًا :

- إِنَّ الْقَاضِي الْعَادِلَ لَا يَحْكُمُ بِالظَّنِّ ، لَأنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .. وَأَنَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ بِبِرَائَتِي .. كَيْفَ تُرِيدُ مِنِّي أَيُّهَا الْقَاضِي أَنْ أَعْتَرِفَ بِذَنْبٍ لَمْ أَرْتَكِبْهُ ، حَتَّى أُدِينَ نَفْسِي وَأَرْضِيَكُمْ ؟



- لَقَدْ نَصَحْتُكَ ، حَتَّى أَوْفَرَ عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا التَّعَبَ وَالْجِدَالَ الَّذِي
لَا فَايِدَةَ مِنْهُ ، وَلَا طَائِلَ مِنْ وَرَائِهِ ..

فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَخْفًا :

- إِنْ كَانَتْ مِنْكَ نَصِيحَةٌ ، فَقَدْ أَخْطَأْتَ الشَّخْصَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ
تُوجِّهَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْكَ خَدِيعَةٌ ، حَتَّى تَدْفَعَنِي إِلَى الْاعْتِرَافِ بِجُرْمٍ
لَمْ أَرْتَكِبْهُ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَلِيقُ بِالْقَاضِي الْعَادِلِ .. وَأَنَا أَظُنُّكَ لَسْتَ عَادِلًا ..
فَلَمَّا سَمِعَ الْقَاضِي مِنْ (دِمْنَةَ) هَذَا الْكَلَامَ ، وَرَأَى تَطَاوُلَهُ عَلَيْهِ ،
وَاتِّهَامَهُ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ، رَفَعَ الْجُلُوسَةَ ، وَاتَّجَهَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى
الْأَسَدِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا حَدَثَ مِنْ تَطَاوُلِ
(دِمْنَةَ) عَلَيْهِ وَوَصَفِهِ لَهُ بِمَا لَا يَجُوزُ ..



اسْتَدْعَى الْأَسَدُ أُمَّهُ وَقَالَ لَهَا : إِنَّ (دِمْنَةَ) مُصِرٌّ عَلَى بَرَاعَتِهِ ،
وَيُنْكِرُ الاعْتِرَافَ بِجُرْمِهِ ، فَعُضِبْتَ أُمُّ الْأَسَدِ غَضَبًا شَدِيدًا
وَقَالَتْ :

- لَقَدْ صَارَ اهْتِمَامِي بِمَا أَتَخَوَّفُ مِنْ احْتِيَالِ (دِمْنَةَ) عَلَيْكَ
بِمَكْرِهِ وَدَهَائِهِ ، حَتَّى يَقْتُلَكَ ، أَكْبَرَ مِنْ اهْتِمَامِي بِمَا سَبَقَ مِنْ
جُرْمِهِ ، حِينَ وَشَى بِصَدِيقِكَ حَتَّى قَتَلْتَهُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ..
فَقَالَ الْأَسَدُ :

- إِذْنِ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي تَعْلَمِينَهُ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ الشَّخْصِ ، الَّذِي
أَخْبَرَكَ بِمَا قَالَهُ (دِمْنَةَ) حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا عَلَى (دِمْنَةَ) فِي هَذِهِ
الْقَضِيَّةِ ، فَيَكُونَ سَنَدًا لِلْقَاضِي فِي إِصْدَارِ حُكْمِهِ
بِإِدَانَةِ (دِمْنَةَ) ..



فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

- إِنِّي أَكْرَهُ إِفْشَاءَ سِرِّ اتَّمَنَنْتَنِي عَلَيْهِ شَخْصٌ مَا ، لَأَنْ أَمَانَتِي لَنْ تَسْمَحَ بِذَلِكَ .. وَلَكِنِّي سَأُرْسِلُ لِدَلِيلِ الشَّخْصِ ، الَّذِي أَوْدَعَنِي سِرُّهُ ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِالشَّهَادَةِ طَائِعًا مُخْتَارًا ..

وَأُرْسَلْتُ إِلَى النَّمِرِ - وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَهَا بِمَا دَارَ بَيْنَ (دِمْنَةٍ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) - فَلَمَّا حَضَرَ النَّمِرُ ، ذَكَرْتُ لَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ مُعَاوَنَةِ الْأَسَدِ عَلَى إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَكَشَفِ الْجَانِي ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ .. وَلَمْ تَزَلْ تُحَرِّضُ النَّمِرَ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى اقْتَبَحَ وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ سَوْفَ يُدْلِي بِشَهَادَتِهِ رَاضِيًا ، وَأَنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَشَارَكَ فِي إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَدَحْرِ الظُّلْمِ ..

وَاتَّجَهَ النَّمِرُ قَوْرًا قَدَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ ، وَقَصَّ عَلَيْهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ اعْتِرَافِ (دِمْنَةَ) لِأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) بِأَنَّهُ سَعَى بِالْكَذِبِ وَالتَّمِيمَةِ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالثَّوْرِ ، حَتَّى قَضَى عَلَى الثَّوْرِ بِدُونِ ذَنْبٍ ..

وَعَلِمَ الْفَهْدُ الَّذِي سَمِعَ الْمُحَاوَرَةَ بَيْنَ (دِمْنَةَ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) فِي
السَّجْنِ بِأَنَّهُنَّ شَاهِدَا آخَرَ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا
سَمِعَهُ ، فَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ ضِدَّ (دِمْنَةَ) ..

وَقَالَ لَهُمَا الْأَسَدُ مُتَعَجِّبًا :

- مَا مَنَعَكُمَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِشَهَادَتَيْكُمَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ ؟

فَقَالَ كُلُّ مِثْلُهُمَا :

- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ شَهَادَةَ شَخْصٍ وَاحِدٍ لَا تَكْفِي لِإِدَانَةِ (دِمْنَةَ) وَأَصْدَرَ
الْقَاضِي حُكْمَهُ عَلَى (دِمْنَةَ) بِالْقَتْلِ جَرَاءَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ بِكَذِبِهِ
وَوَشَايَتِهِ فِي قَتْلِ (شَبْرِبَةَ) ..

وَنَفَّذَ الْحُكْمَ عَلَيْنَا فِي الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ ، حَتَّى يَكُونَ عِبْرَةً لِمَنْ
تَسْأَلُ لَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ بِالْكَذِبِ وَالْخُدَاعِ ، حَتَّى
يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ ..

(تَمَّتْ)

الكتاب القادم
الأسد والارنب